**د. كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة السادسة،   
أبناء الله**

© 2024 كينيث ماثيوز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة السادسة، أبناء الله وبنات البشر، تكوين 5: 1-6: 8.   
  
تتعلق الجلسة السادسة بسلسلة نسب الشيثيين وكيف أننا، كما رأينا في الجلسة الخامسة، لدينا مسار الخطية الذي يتزايد في العدد وفي شدته أيضًا.

وسوف تبلغ ذروتها في الزواج المختلط بين أبناء الله وبنات الإنسان الموصوف في الفصل السادس، الآيات من الأول إلى الثامن. ستة، من واحد إلى ثمانية، هو جسر السرد بين سلسلة الأنساب وقصة نوح والطوفان، بدءًا من الآية التاسعة. قد نتوقف هنا وندرك قيمة سلسلة الأنساب، التي غالبًا ما يتجاهلها القراء المعاصرون.

اسمحوا لي أن أذكر سبب أهمية سلسلة الأنساب في الكتاب المقدس ويجب قراءتها وتقديرها من قبل القراء الذين يرغبون في الحصول على فهم أكمل للطريقة التي يعمل بها علم الأنساب والسرد بشكل متناغم. لذا، في حالة الإصحاح الخامس، لدينا سلسلة نسب تتحدث عن كيفية تعرف الله وإشرافه، وهو مصطلح أفضل، كيف يشرف على تاريخ تنفيذ بركاته الإذنية للعائلة البشرية. من آدم إلى نوح، دعني أرجعك إلى الفصل الخامس، الآية 32.

وبعد أن بلغ نوح خمسمائة سنة، ولد سام وحام ويافث. وبعد ذلك، إذا انتقلت إلى الإصحاح 11، فسوف ترى سلسلة نسب الشاميين التي أدت إلى إبراهيم، الذي دعاه الله ليكون بركة لجميع الشعوب. لذا، عندما تضع الفصل الخامس والفصل الحادي عشر معًا في ذهنك، وأنت تقرأ هذه القصة التي تربط بين الإطار الأكبر للعائلة العالمية، العائلة البشرية، ومن ثم العائلة المحددة، سترى إشراف الله على التاريخ من آدم إلى نوح ثم إلى إبراهيم.

تتحدث سلسلة الأنساب هذه أيضًا عن وحدة العائلة البشرية، سواء بطريقة إيجابية، أي مع الشيثيين في الإصحاح الخامس، ولكن قبل ذلك، في الإصحاح الرابع بطريقة سلبية حيث تصف القايينيين. الآن، سلسلة الأنساب في حالة الإصحاح الخامس هي تلك الموجودة في الكتاب المقدس في مكان آخر من حيث أسلوبه، وهي سلسلة نسب خطية. يشير علم الأنساب الخطي إلى سليل واحد من العائلة، من الأب، وهذا ما يحدث هنا.

ثم لديك ما يعرف بالقطعة، حيث يتم تسمية جميع أحفاد الأب. وهكذا، هذا هو المكان الذي ترون فيه تفرعًا واتساعًا لإرث الأنساب للبطريرك، ولرأس العائلة. لذلك، عندما يتعلق الأمر بالمثال الجيد للفصل 10، الذي يذكر أسماء ذرية سام وحام ويافث، فإن تلك الأنساب متفرعة.

يمكنك أن ترى هنا في الإصحاح الخامس فرعًا، باختصار، في الآية 32، حيث يُذكر أبناء نوح الثلاثة، وليس واحدًا فقط. إذن لديك تفرع في هذه الحالة، مما يعطينا تباينًا أو رسمًا توضيحيًا. الآن، بعض القضايا التي نريد إعادة النظر فيها والتي ستكون مهمة بالنسبة لنا هي التناقض الذي يحدث بين لامك، قاتل نسب قايين، ومن ثم لدينا أخنوخ.

يُذكر اسم أخنوخ لأول مرة في الآية 18، حيث نقرأ أنه عندما عاش يارد أبوه 162 سنة، ولد أخنوخ. وبعد أن ولد أخنوخ، عاش جاريد 800 سنة، وأنجب أبناء وبنات آخرين. وإجمالاً، عاش يارد 962 سنة، ثم مات.

انظر، هذا يناسب النمط الذي نراه عند كل نسل مسمى. ولكن في الآية 21، نبدأ في رؤية النمط ينحرف أو ينحرف عن النمط. ولما عاش أخنوخ 65 سنة، ولد متوشالح.

وبعد أن أصبح والد متوشالح، حدث تغيير. ولا شك أن هذا يسلط الضوء بهذه الرواية المضمنة على رسالة لاهوتية مهمة تتعلق بنسب بني شيث. لأنه هنا، سيتم استخدام اللغة المستخدمة في كلام أخنوخ لاحقًا في سفر التكوين، حيث تتحدث عن العلاقة بين الشخص والله والتي تظهر أن الشخص بار في عيني الله ورضاه.

فنجد أن أخنوخ سار مع الله 300 سنة وأنجب أبناء وبنات آخرين. وإجمالاً، عاش أخنوخ 365 سنة. الآن، 365 عامًا، بالطبع، ستذكرك برقم يوحي بـ 365 يومًا، أو سنة كاملة، أو 365 عامًا، أو حياة كاملة.

ولعل هذا هو المقصود بـ 365 سنة. ثم سار أخنوخ مع الله، بهذا النوع من التكرار ليكرر أسلوب حياته المقدس. ثم لم يعد موجودا.

هذا غامض للغاية. ليس من الواضح بالضبط ما حدث لأن الله أخذه. لذلك، بما أنه لا يقول ثم مات، فمن الواضح أن أخنوخ قد انتقل إلى حضرة الله.

هكذا كانت مسيرته التقية مع الرب. الآن، على الرغم من أن هذا بالتأكيد ثناء كبير على أخنوخ، إلا أن هناك الكثير من العمل هنا لأنه يقول، حتى في سياق كل من يموت، أنه لا يجب أن يكون الأمر بهذه الطريقة.

لا يجب أن تكون هذه هي النهاية؛ لقد خلق الله الرجل والمرأة. ولكن هناك مصير ما بعد الموت، وهو الحياة المقامة – حياة مترجمة إلى حضرة الله.

إذن لدينا هنا أمل مشرق للغاية في نسل السيثيين الذي سيبلغ ذروته في المنقذ البطولي. وهذا نوح. والآن، في الآيتين 28 و29 أيضاً، نكتشف عمل نعمة آخر من جانب الله.

وهذا هو الرجاء الذي تكلم عنه لامك في الآية 28. فعاش لامك 182 سنة، ورزق بابن. فسماه نوحاً.

نوح هو الطريقة التي تنطق بها في العبرية. وهو مشابه جدًا للصوت الذي يحدث في العبرية لكلمة راحة. ولذلك هناك تلاعب صوتي بين نوح والعبرانيين حول كلمة تعزية.

وهو سوف يعزينا، هذا هو نوح. اسمحوا لي أن ألعب مع الكلمة قليلا. والمقصود أن يكون مفهوما.

وذلك ترجمة الراحة بكلمة نوح. فسماه نوحًا، وهو نوحٌ لنا. في تعب أيدينا وتعبنا في الأرض لعن الرب.

وهذا له علاقة بآدم واللعنة على الأرض. وكدح بعرق جبينه في الإنجاب من الأرض الملعونة. حسنًا، يقول لامك أكثر بكثير مما كان يدركه على الأرجح.

لأن نوح ليس فقط من المأمول أن يكون حلاً لكل الآلام والصعوبات التي تعيش في العالم الساقط. لكنه في الواقع هو آدم الجديد. إنه هو الذي سيكون، من خلال أبنائه، رد الله على الفساد والانحطاط الخطير الذي أصبح عليه المجتمع البشري وسيخلصه ببداية جديدة، عائلة يحفظها الله بواسطة الفلك أو السفينة العائمة التي بناها نوح. . لذا، فإن كل هذا العمل معًا يوفر قراءة إيجابية لنسب نوح من خلال النسب السيثي. وهذان الاثنان على النقيض من ذلك.

حسنًا، هناك سؤال شائع يتعلق بفترات الحياة الطويلة. لأننا لا نعرف شيئا عن هذا. لا يوجد شيء اسمه فترات الحياة هذه.

ولاحقا إسرائيل أو في حياتنا لما نعرفه من تاريخ البشرية. لذلك، كانت هناك العديد من المحاولات لفهم فترات الحياة الطويلة هذه من خلال تفسيرها على طول خطوط مختلفة لما قد تكون عليه الأرقام. ربما تشير الأرقام بطريقة ما لأغراض مجازية.

ولعل ما هو معروض هنا هو نسب الأجداد لكل من هؤلاء. لذلك، على سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بشخص عاش 182 عامًا مع الآية 28. فهذه هي مدة حياته.

وهو بالطبع طويل جدًا ولا يزال ليس حلاً. وبعد ذلك فإن ما تلا ذلك سيكون سنوات ذرية لامك التي ستصل في النهاية إلى نوح. هذه مشكلة تمامًا بسبب عدد من الأشياء.

إنه لا ينجح مع كل من هؤلاء المذكورين. لا يحل المشكلة بشكل كامل وكامل. والآن، عندما ننظر إلى أدب الشرق الأدنى القديم.

لدينا بعض المؤلفات التي تشير إلى فترات الحكم الطويلة، وليس فترات الحياة. هذا يفترض. لكن الأمر في الواقع يتعلق بالشخصيات الملكية وعهدهم.

ما يدور في ذهني والذي يتم الترحيب به عادةً هو قائمة الملوك السومريين. كان السومريون مجموعة بشرية تعيش في وادي دجلة والفرات منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد. تم إنتاج قائمة ملوك مكتوبة تلخص تاريخ سومر القديم وموازية أكد. من الشمال أكد، ومن الجنوب سومر. في وادي بلاد ما بين النهرين.

وهو من زمن الطوفان. هناك إشارة إلى وصول الطوفان إلى ملك ربما سمعت عنه. أشهر ملوك تلك المنطقة.

حمورابي الذي حكم حوالي عام 1800 قبل الميلاد. إذن، لدينا الفيضان. لدينا ملوك وسلالاتهم مدرجة قبل الطوفان أيضًا.

لكن معظم العلماء متفقون على أن القصة الأصلية بدأت بالطوفان. ما تم إدراجه سابقًا كإضافة ثانوية للطوفان. لكن عندما تنظر إلى أطوال هؤلاء الملوك، تجدها رائعة تمامًا.

إذا كنت تعتقد أن تكوين 5 رائع من حيث أعداده، فإننا نجد في قائمة الملوك السومريين فترات حكم طويلة حقًا. وأطول فترة حكم في تلك القائمة هي 72 ألف سنة. حسنًا، أعتقد أن ما يحدث هنا هو إشارة إلى أنه في وقت ما كان للآباء حياة أطول وأن حياتهم بدأت تنخفض، من حيث مدة حياتهم، بسبب ما كان يحدث في عالم ما بعد السقوط.

ضغوط العالم المتدهور. إذن، لدينا أطول حياة لمتوشالح، 969 سنة، وذلك في الآية 27 من الإصحاح 5. وبعد ذلك عندما يتعلق الأمر بسلسلة نسب سام في الإصحاح 11، متوسط عمر أولئك الذين وردت أسماؤهم في سلسلة نسب سام، فإن متوسط العمر هو 344 سنة. لذلك، نرى انخفاضا.

وعاش إبراهيم 175 سنة، ويوسف 110 سنوات، وموسى، كما يقال، 120 سنة. المزمور 90 كتبه موسى وتحدث عن العمر المثالي بـ 70 أو 80 عامًا. وهكذا، فهم موسى في حياته، ومن وجهة نظره الخاصة، أن نعمة الله الصالحة للبشرية ستشمل حياة تتراوح ما بين 70 إلى 80 عامًا تقريبًا.

وهكذا، نرى انخفاضًا مستمرًا. وربما يرجع ذلك كما قلت إلى فساد الحالة الإنسانية وفساد الطبيعة. إذن ماذا يمكننا أن نستنتج من هذا؟ وعلى الرغم من أننا لا نعرف على وجه التحديد كيف تعمل هذه الأرقام، فإنه ليس من غير المعقول أن نستنتج أنه في العالم القديم كانت هناك ذكرى لحياة البشرية الطويلة.

بهذه الطريقة، يمكننا القول أن هناك سابقة تاريخية لهذه الحيوات الطويلة خارج الكتاب المقدس. ومن ثم يمكننا أن نقول، وهو أمر مهم للغاية، لاهوتيًا، أنه كما نقرأ في سفر التكوين، فإن انخفاض سنوات العمر شهد على الحالة الخاطئة وآثارها على البشرية والحياة بالإضافة إلى فساد الطبيعة بسبب الخطية. الآن، ننتقل إلى بداية السرد في الإصحاح 6. وهذا تحت نفس عنوان الإصحاح 5، الآية 1. لذلك، يجب أن يُفهم في تطور السرد، في الإصحاحين 4 و5، أنه يتوازى مع الاثنين المتناقضين. أنساب الكنعانيين.

وأريد أن أكون واضحا، أنا لا أتحدث عن الكنعانيين. نحن نتحدث عن أحفاد قايين، الكنعانيين ثم الشيثيين. وهكذا، لدينا هذه الرواية التي تعمل كجسر وتعمل بعد ذلك كتفسير لعواقب الزواج المختلط والعنف والشر غير المسبوقين في تلك الحقبة تمهيدًا لفهم رواية الطوفان.

على سبيل المثال، إذا نظرت إلى الإصحاح 6، الآية 11، فستجد أن الأرض فسدت أمام الله وامتلأت ظلما. ورأى الله كيف فسدت الأرض، لأن جميع الناس على الأرض قد أفسدوا طرقهم. وهكذا، هذا تفسير لمدى فساد الأسرة البشرية وضرورة استجابة الله برد عادل.

ومع ذلك، وفي خضم ذلك، يحفظ نوحًا، إذ وجد في نوح، على النقيض من جيله، رجلاً مستقيمًا وصالحًا، سار في قطار أخنوخ، ولم يختبر الموت بل نقله الرب لأن أخنوخ سار مع الله رجلاً تقيًا في سياق نسبه السيثي. حسنًا، ما نجده بعد ذلك في الآيات 1-4 هو الفقرة الأولى التي تتطابق مع الآيات 5-8، الفقرة الثانية.

وهاتان الفقرتان تعملان جنبًا إلى جنب. فمثلاً نجد في الآية 1 أنه يقرأ، أو بالأحرى الآية 2، أبناء الله رأوا. هناك بعض التلاعب بهذا الأمر عندما نجد في الآية 5 أن الرب رأى.

فكلما حدث التزاوج، يقول عندما بدأ الرجال يكثرون، عندما حدث ذلك، وحدث التزاوج بينهما، لاحظه الله، والله شاهد على العواقب. وهذا ليس خارجاً عن نظره وتقييمه لتطور حياة الإنسان. لذا، لدينا أيضًا اللغة في هذا الإصحاح جسر اللغة المُستخدمة في الإصحاح 6: 1 من الزيادة.

إذن، هناك انفجار في الإنجاب، ويصاحب ذلك انفجار في الإثم. وهكذا، لدينا هذه المصطلحات التي ترد في الآية 5 والتي تُبرز شر الإنسان. لذلك، في الآية 5، يقول كم أصبح شر الإنسان عظيمًا على الأرض، وأن كل ميل لأفكار قلبه كان مجرد شر.

الآن عندما يتعلق الأمر بالنظر إلى الفقرة الأولى، دعونا ننظر إلى هذا بعناية شديدة نظرًا لجميع المقاطع التي يمكن العثور عليها بالتأكيد في سفر التكوين، إن لم يكن العهد القديم بأكمله، فلا بد من تصنيفها كواحدة من أكثر الفقرات إشكالية بالنسبة للمترجمين الفوريين. . تاريخيا في فهم ما يحدث هنا. وهناك الكثير من التكهنات بشأن هذا الأمر سواء في الأوساط المسيحية أو حتى في الثقافة الشعبية.

لذلك، عندما نعتبر أنا والرجال أن هذا هو الجنس البشري، عندما بدأ الجنس البشري في التزايد. تذكروا كيف قلت في جلسة سابقة، في الإصحاح 4، الآية 26، أنه عندما بدأ الناس، بدأوا يدعون باسم الرب. لذا، بدأت اللغة تظهر هنا، وكما قلت، في هذه الحالة، هناك اتجاه جديد مقدم في حالة الإصحاح 4، الآية 26؛ وهذا في سياق الآيتين 25 و26 اللتين تصفان ميلاد شيث الذي حل محل هابيل.

وبعد ذلك تتبعون ذلك، النسب البار للشيتيين. ولذا أعتقد أنه مع ولادة شيث ومع البر الذي سيجلبه إلى عائلة آدم من خلال نسله، من خلال نسل شيث، كان هناك تحول بطريقة غير عادية من قبل العائلة البشرية لعبادة الرب، ودعوة ربه. الاسم في الصلاة، مما ساعدنا بعد ذلك على فهم كيف ميز الله المجتمع الشيثي باعتباره الشخص الذي من خلاله سيقيم نوحًا وفي النهاية إبراهيم. لذلك، عندما كان هناك شيء جديد يحدث، شيء مختلف في الاتجاه وبعد ذلك عندما ننتقل من البر الموجود في الأصحاح الخامس، هنا هو الاتجاه الجديد، اتجاه جديد للإنجاب والزيادة في الإنجاب.

ولكن الأهم من ذلك، أن ما سيحدث، كما هو موصوف في الآية 5، هو اتجاه جديد للشر، وهو الابتعاد عن بر الشيثيين. ويتم تحقيق هذا في المقام الأول عن طريق التزاوج بين أبناء الله وبنات الناس. وكيف كان يمكن فهم ذلك من جانب القراء الأوائل؟ حسنًا، على الأقل يمكننا أن نقول هذا: عندما يتعلق الأمر بالتفسيرات المختلفة، يمكننا أن نتفق على أنه تم تجاوز الحدود.

عندما يتعلق الأمر بالقراء الأوائل، فقد أدركوا جيدًا أهمية الحدود وكيف أن تجاوز الحدود يؤدي إلى تعقيد وإفساد ما فصلته الحدود. عندما يتعلق الأمر بهوية إسرائيل في سياق المجموعات الشعبية المختلفة، ستتذكرون أن هناك تركيزًا على فصل إسرائيل عن جيرانها، ليس بسبب العرق، بل لأن الجيران، هذه المجموعات البشرية المختلفة، التي سكنت كنعان، ثم بالطبع الأمم العظيمة المحيطة بكنعان، مارسوا شكلاً غير مشروع من العبادة، وهو عبادة الأوثان مع شركهم، وكل الأشياء المتعلقة بعبادة الخصوبة والانحراف الجنسي. ولذلك هناك تحذير وتحريم ضد الزواج المختلط لأن الزوجات الجدد سيحضرن معهن آلهتهن، والزوجات الجدد سيجلبن معهن تأثير عبادة الأصنام وخيانة الله، سيد عهدهن.

لذلك، كان من الممكن أن يكون هذا مفهومًا جدًا عند قراءة ما يحدث هنا. لاحظوا أن هذا يحدث على الأرض، ويقول أنه ولدت لهم بنات. إنه لا يقول أبناء، بل بنات، وذلك لأن البنات أصبحن أكثر أهمية، كما هو موصوف في الآية 2، بنات الرجال، وأن هؤلاء البنات بعد ذلك سيكونون مهمين في إنتاج ذرية من الواضح أنها كانت تتجاوز حتى شر الكنعانيين.

الآن، نأتي إلى التعبير الإشكالي: رأى أبناء الله أن بنات الناس جميلات، وذكرت سريعًا أن اللغة المترجمة بـ "جميلة" هي نفس الكلمة التي وردت في تكوين الإصحاح 1، وهي الكلمة "حسن"، وهذا يمكن أن تعني الكلمة "جميلًا" من الناحية الجمالية، ولكنها قد تكون إحدى الذكريات العديدة في تكوين 1 أن خليقة الله لم تكن خليقة الرجال والنساء في الخطية، ولم تكن خليقة لعالم معيب يتميز بالخطيئة والشر والقتل والعنف. ولم يكن ذلك خلق الله. وهذا ما حدث للرجال والنساء بسبب تمردهم على الله من خلال خطية الإنسان. والآن يذهب إلى القول إنهم تزوجوا بأي واحدة اختاروها، وأريدك أن تنتبه إلى حقيقة أن الكلمة هنا متزوج.

بعض الترجمات سيكون لها، وأخذوا. الآن، الكلمة "أخذ" هي الكلمة العبرية هنا، ولكنها أيضًا لغة عبرية تعني اتخاذ زوجة، ولهذا السبب تترجم النسخة الدولية الجديدة "تزوج". والاختيار لا يعني الاغتصاب، وقد كان هناك من يرى أن ما حدث هو اغتصاب أو قوة أو علاقة جنسية.

ولكن هذا ليس حقا ما تقوله. والآن لدينا أبناء الله. من هؤلاء؟ حسنًا، أقوى حجة لوجهة النظر التقليدية هي اللغة هنا، عبارة أبناء الله، لأنك ستجد هذا التعبير يستخدم للملائكة، وهذا سيحدث في أيوب الأصحاح 1: 2، أو بالأحرى الإصحاحات 1 و 2، التي تتحدث من صفوف الملائكة الذين يأتون أمام الرب، والمتحدث باسم ذلك هو العدو، الشيطان. لذلك، كان هناك تفسير قوي جدًا وقديم جدًا لأبناء الله على أنهم ملائكة، أو حتى يمكننا أن نقول شياطين، لأن هؤلاء ملائكة تمردوا على الله لأنهم تجاوزوا مجال سكنهم المناسب، وهذا سيكون السماويات.

وهكذا رأوا أن هذا هو إغراء بنات الرجال، ومن هوسهم الجنسي، أرادوا أن يأخذوا بنات الرجال الجميلات، ويستخدموهن لشهواتهم الجنسية الخاصة. لذلك، يمكننا أن نتحدث عن هؤلاء على أنهم ملائكة ساقطة، أو يمكنك استخدام مصطلح الشياطين. هناك الكثير من الأشياء المحشوة في هذه الآيات، إنها عقبة أمام كل كلمة تقريبًا، ولكن هنا لدينا أبناء الله الذين رأوا.

الآن بماذا يذكرك ذلك؟ وهذا يذكرك بالحديقة. ويذكرك بما رأته حواء في هذه الفاكهة التي أصبحت الآن متاحة لها إذا اختارت قطفها وأكلها، وكيف كانت مرغوبة جدًا في مظهرها، وكيف أنها جيدة للطعام، وأيضًا كيف ستصنع واحدة حكيمة في ذهنها. لذلك، قد يكون هناك صدى هنا لخطيئة الحديقة، سقوط الحديقة.

حسنًا، هذه هي الحجة لصالح الملائكة أو الشياطين. هناك تفسير آخر يحظى بشعبية كبيرة في وقت مبكر جدًا من الكنيسة الأولى. وفيما يتعلق بالثقافة المسيحية الشعبية، لا أجدها شائعة مثل منظور الملائكة، وجهة نظر الملائكة، التي لديها حجة قوية جدًا.

ولن أكون قاطعًا بشأن هذا التفسير بطريقة أو بأخرى. وإذا كان هناك أي شيء يتعلق بمقطع إشكالي عندما يتعلق الأمر بالتفسير، فمن المؤكد أنه يتواضع كمترجمين فوريين. لأنه على الرغم من أن كلمة الله صحيحة في كل شيء وموثوقة في كل شيء، إلا أن المترجمين ليسوا كذلك.

ولذلك، فإن وجود تفسيرات مختلفة يجب أن يحذرنا من المبالغة في التحديد بشأن المقاطع الصعبة والغامضة في هذه الحالة. والآن، هناك طريقة أخرى لتفسير أبناء الله وهي أن نتذكر ما تعنيه الكلمة العبرية التي تعني الله. وهنا إلوهيم.

وهذا هو اللفظ العام في فكرته. هذا هو الله إذا تم أخذه بصيغة الجمع أو الله إذا كان بوضوح في السياق يشير إلى إله إسرائيل الحقيقي الوحيد. والطريقة الأخرى التي يمكن بها استخدام إلوهيم هي كلمة وصفية.

وهكذا، مثلما أن إلوهيم يمكن أن يكون الله أو آلهة متعددة، فإنه يمكن أيضًا أن يُفهم على أنه إلهي. حتى يتمكن أبناء إلوهيم من الرجوع إلى النسب الإلهي. الآن هذه هي الطريقة التي أفهمها.

وذلك بسبب السرد، وهذا سيكون أقوى حجة للتفسير الذي أميل إليه، أن الفصل الرابع والفصل الخامس يحددان لنا كيف يجب أن نفهم أبناء الله. سيكون أبناء الله هم النسل الإلهي. والنسل الإلهي سيكون من الشيثيين.

بنات الرجال يشاركون في كل ما يختارونه. لذلك، يمكن أن يكون من نسل القايينيين أو من نسل الشيثيين. لكن النقطة المهمة هي أنهم لا يظهرون تمييزًا فيما يتعلق بمن يتزوج السيثيين.

إنهم لا يلتزمون بحدود العائلة التقية ذات النسب الإلهي. وهناك تزاوج بين الشيثيين والقايينيين. ونتيجة لكسر الحدود، يتخذ الرب خطوات لكبح الخطية التي ستنشأ.

ولهذا السبب، في الآية الثالثة، لدينا هذا الإعلان: لن تتنافس روحي مع البشرية أو مع الإنسان إلى الأبد، لأنه جسد في الترجمة هنا، لأنه فانٍ. وتكون أيامه 120 سنة. إذًا، ما يعمل هنا هو الروح باعتباره انعكاسًا للنفخة، نفخة الله في أنوف البشر الأوائل في الإصحاح 2، الآية 7، قوة الحياة.

لذا، قد تحتوي ترجمتك على حرف S كبير، وهو "روحي". إذا كانت إشارة إلى روح الله، فيجب أن نقول أن هذا تذكير بالفصل 1، الآية 2، حيث تحدد تقييد الفوضى في الآية 2 من الفصل 1، الآية 2، حيث روح الله موجود. تحوم فوق المياه. إذا تم اعتبارها حرفًا صغيرًا، فإن الرب يقول أنفاسي الواهبة للحياة، ويقول إنني لن أكافح من أجل إعطاء الأفضلية للبشرية إلى الأبد.

بمعنى آخر، إنه يقول أنه سيكون هناك حتماً الموت الذي سيطلبه الله من هذا النسل الجديد الذي تم خلقه نتيجة للزواج المختلط. وبعد ذلك يخرج ليشرح أن الذي هو النسل مائت. الآن، يمكن استخدام كلمة "جسد" للإشارة إلى فكرة غير أخلاقية أو يمكن أن يكون لها علاقة بضعف وهشاشة الحياة البشرية، وبالتالي الحياة البشرية.

أميل نحو هذا هو النفخة المحيية، أي خلق الإنسان الأول في الإصحاح 2، الآية 7. ولذلك، فإن فكرة الفاني كجسد مقابل الروح الأبدية هي في ذهني. ثم إن الـ 120 سنة هي مجرد اختلاف في الرأي حول كيفية تفسير الـ 120 سنة. هل الـ 120 سنة تشير إلى العمر؟ عبارة عامة عن تقصير عمر الإنسان في عمره؟ أم أننا نتحدث عن فترة 120 عامًا حيث ستكون هناك فرصة سانحة أو تأخير؟ وربما نستطيع أن نقول فرصة للتوبة قبل أن يأتي الطوفان.

وهذا مفهوم بشكل مختلف. وفي حالتي، أميل إلى فكرة أن العمر الافتراضي يبلغ حوالي 120 عامًا. ربما تكون مصادفة، ولكن ربما ليس أن موسى عاش 120 عامًا، أي عاش العمر المثالي.

والآن في الآية 4، هذا أمرٌ مُقلق للغاية. ماذا نفعل بالكلمة المترجمة نيفيليم؟ ويمكنك أن ترى ذلك في كتابك المقدس. ستترجم معظم إصداراتك اللغة العبرية.

الآن، هذا غير مترجم. يعطيك الكلمة بالحروف الانجليزية و نطق الكلمة الانجليزية الكلمة العبرية. وهذه هي الترجمة الصوتية.

نيفيليم، وهو جمع. لذلك، يقول الكتاب أن الطغاة كانوا على الأرض في تلك الأيام. وأيضاً بعد ذلك إذ ذهب أبناء الله إلى بنات الناس وولدوا منهم أولاداً.

دعونا نتوقف هناك. من هم النفيليم؟ يخبرنا العدد 13 أن هناك وصفًا للطغاة على أنهم عمالقة ومجموعة من الناس أقوياء بشكل غير عادي. وربما يكون هذا هو ما يؤثر على تفسير الآية 4 والطغاة هنا.

زوجان من المشاكل التي تتبادر إلى الذهن. أحدهما هو أنه كان ينبغي أن يُمحى الجبابرة بالطوفان. والآخر أنه يقول وأيضا بعد ذلك.

فكان الجبابرة على الأرض في تلك الأيام وبعدها أيضًا. لذا، أعتقد أن لدينا هنا الطغاة الذين كانوا معاصرين. انظر يقول كان على الأرض في تلك الأيام.

وربما كان هؤلاء معاصرين لأبناء الله وبنات الناس. وليس بالضرورة ذريتهم. والآن، كيف يتم ذكر الطغاة في العدد، الإصحاح ١٣ و ١٤؟ حسنًا، أعتقد أن هذا سيكون مشابهًا للطريقة التي يمكن بها الإشارة كصورة مجازية عندما يتعلق الأمر باستخدام النفيليم كاسم لتقليد، أو تراث، يعود إلى العصور القديمة، أقدم أشكال الحياة في الأرض عندما كان يُنظر إلى الجبابرة على أنهم ذرية شريرة لهذه الفترة.

وكانوا على الأرض في تلك الأيام، ثم بعد ذلك أيضًا. بمعنى آخر، هذه أيقونة للعنف والشراسة التي حدثت. إنه يذكرني نوعًا ما بدارث فيدر الذي يُنظر إليه في روايات أو قصص حرب النجوم على أنه مثال للشر.

وكذلك كان الجبابرة. لذلك، عندما ينظرون إلى الطغاة، وينظرون إلى الكنعانيين وحصونهم، الجواسيس الذين أرسلهم موسى إلى البرية، يعتمدون على تلك اللغة ليقولوا، انظر، لقد غمرنا. لا يمكننا أن نأخذ هذه المدن بأسوارها، بثقافتها المتقدمة وحروبها، وهي مثل دارث فيدر.

هم النفيليم. الآن يقال أنهم كانوا أبطال كبار السن من الرجال ذوي الشهرة. وهكذا فإن الرجال ذوي الشهرة هم رجال الاسم بالمعنى الحرفي للكلمة.

لذلك، كان لديهم سمعة. كان يُنظر إليهم على أنهم محاربون، أبطال قدامى. ويبدو أن هذا مرتبط بما يلي في الآية 5 ويتابع الشر الذي يحدث.

لذلك، أنا لا أقول أن الطغاة كانوا عرقًا من العمالقة، بل مجموعة من المحاربين ذوي السمعة الطيبة. الأبطال القدامى، الرجال المشهورون، الرجال ذوو السمعة الطيبة الذين تم تمييزهم في هذه الأيام عندما يكون هناك زواج مختلط. ليس بالضرورة أن ذرية هذه الزيجات المختلطة تخلق عرقًا عملاقًا، بل بالأحرى أن هؤلاء هم الذين قاموا في هذه الفترة الزمنية وبعد ذلك أنتجوا، مما خلق العالم في الآية 5. عالم يتسم بالشر حتى لدرجة أن العائلة البشرية أمضوا وقتهم في التفكير في كيفية ممارسة الشر وتنفيذه.

كان هذا من كانوا. أفكار قلوبهم. حياتهم الداخلية.

لذلك، لدينا هذا الوصف المجسم للغاية للرب. وصف استجابة الرب بأنها كيف أننا كبشر سنحزن في قلوبنا على شر وعار ذريتنا إذا مارسوا مثل هذا الشر. وأن الرب هو الذي خلق الإنسانية للخير.

يحب الإنسانية. يحب الرجال والنساء. يريدهم أن يشاركوه في حياته المقدسة والصالحة.

حياته الأبدية. ولهذا السبب فهو حزين. إنه لا يحزن على أنه خلق الإنسان، بل على ما حدث لمخلوقاته.

فيقال إنه حزن وقلبه مليئ بالألم، ويقول سأمحو الإنسان الذي خلقته من على وجه الأرض. ولاحظ مرة أخرى أن الأمر يتعلق بالارتباط بعالم الحيوان لأن الرجال والنساء الذين يشرفون على عالم الحيوان يمثلون الخليقة بأكملها. وهم مخلوقات أيضا.

هذا هو بعض الوقت الضائع علينا. علينا أن نتذكر أننا مخلوقات. وأن الله قد خلقنا بقدرة روحية للتواصل معه، الذي هو روح.

ومع ذلك فإننا كتراب الأرض. نحن مخلوقات. وهكذا، يبدو الأمر وكأننا نجده من الخليقة.

وذلك هم البشر والحيوانات والمخلوقات التي تدب على الأرض وطيور السماء، لأني حزنت لأني صنعتهم. والآن، ما سنجده في قصة الطوفان التي ستتبع هو عكس الخليقة. غير المخلوق سيكون في العمل هنا.

هذه هي الطريقة التي سيأتي بها الله بدينونته، فيمحو الأسرة البشرية وكل شرها. تتذكرون أن العالم غير المنتج وغير المأهول المذكور في الأصحاح 1: 2 كان يتميز بالظلمة، ومياه البحر والعمق. وسوف يجلب الله البحار والمحيطات مع هطول الأمطار ليعكس العالم المنتج والعالم المسكون ليصبح عالمًا غير منتج وغير مأهول الآن باستثناء نوح.

وهذا ما لدينا في الآية 8. تسلط الآية 8 الضوء على رجاء نوح وجيله في أن يتبعوه كمخلص. قد ألاحظ أيضًا أن تفسيرك لا يقول ملائكة في الإصحاح السادس ما لم تأخذ أبناء الله كمرجع تقني للملائكة. ولكن ما يجب أن نأخذه بعين الاعتبار هو أنه لا توجد كلمة ضد الملائكة.

أن جميع المصطلحات المستخدمة للدلالة على ممارسات ودينونة الله ستكون بشرًا أو جنسًا بشريًا. الرجال كالبشرية حيث لديك الأبناء الذكور ولديك البنات الإناث. فهؤلاء يعرفون بالبشر، والهم إنساني، وليس همهم الملائكة.

علاوة على ذلك، لا يوجد أي ذكر أو إشارة إلى الملائكة في الإصحاحات من 1 إلى 5. بالطبع، إذا فسرت الحية على أنها الشيطان، فيمكنك أن تستنتج أن هناك إشارة إلى ملاك هناك، ولكن هذه ليست الطريقة التي يتم بها تقديم الحية على أنها شيطان. ملاك. ويجب أن يأتي ذلك لاحقًا عندما يفهم المترجمون أن سلوك الحية وممارستها هي مثل سلوك الشيطان الذي سيتم تحديده لاحقًا. لذا، لدينا هنا القصة المؤسفة لفساد البشرية، ولكن مع ذلك يتخذ الله خطوات لكبح هذا الشر الخارج عن السيطرة، وذلك من خلال دينونة مياه الطوفان.

وبعد ذلك كيف يتدخل ويفتدي البقية، أي عائلة، عائلة نوح، تؤسس الحفاظ وبعد ذلك كما سنرى عندما نجتمع في المرة القادمة معًا، يُقال لنا في الآية 18 من الإصحاح 6 أن الله يثبت عهدي، و سيحدث ذلك في الإصحاح 9 بعد الطوفان حيث لديك عهد محدد مذكور في الإصحاح 9. لذا، جلستنا القادمة ستكون حول مياه طوفان نوح.   
  
هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة السادسة، أبناء الله وبنات البشر، تكوين 5: 1-6: 8.